

ملخص رؤية عصرية للعلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن

إن المتأمل للواقع في هذه الأيام يجد أن كثير من الأعمال الكبيرة أو الصغيرة القديمة أو الحديثة تركز على ما يسمى بمهمة العلاقات العامة والإعلام لأهميتها في كيان المؤسسة فلا تكاد تجد دائرة حكومية وإلا وقد أسست هذا القسم ورغم حداثة فن العلاقات العامة والإعلام في عالمنا العربي إلا أن الاهتمام فيه تزايد ونحن نريد أن نحصر حديثنا عن واقع جمعيات التحفيظ وسيكون معظم حديثنا عبارة عن اقتراحات .

وقد تكلمت عن العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بشكل عام هذا من ناحية ومن ناحية أخرى خصصت الكلام عن دور العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن في التعاون مع الجهات الأمنية والتواصل معها ورد الشبهات عن الجمعية .

وكان أبرز ما في البحث تعريف علاقات الجمعية وأهمية لقاءات التواصل وأهمية الإعلام وكان هناك أسئلة مهمة لا بد من الإجابة عليها وهي :

السؤال الأول/ ما هو دور العلاقات العامة والإعلام في التواصل مع الجهات الرسمية خاصة الأمنية منها ؟

وأؤكد أن دور العلاقات العامة والإعلام في التواصل مع الجهات الرسمية خاصة الأمنية منها هو أمر مهم وهنا عدة اقتراحات للتواصل مع الجهات الأمنية :

- ١- عقد لقاءات تواصل مع هذه الجهات بالتعريف بالجمعية .
- ٢- التأكيد من قبل إدارة الجمعيات للجهات الرسمية والأمنية بأن الجمعية من أوائل الجهات المتعاونة في حفظ أمن هذا الوطن .
- ٣- لا بد للجمعية أن يكون لها تصريحات رسمية عبر وسائل الإعلام باستنكار أي عمل من شأنه الإساءة للدولة .

السؤال الثاني/ ما دور العلاقات والإعلام في الرد على الشبهات حول الجمعيات وحلق التحفيظ ؟

إن هذا الأمر جداً مهم جداً لأن التزام الصمت أمام هذه التهم والشبهات يعني الإقرار بما هو يقال .

وهنا أقترح عدة اقتراحات :-

- ١- لا بد أن يبادر قسم العلاقات العامة والإعلام في كل جمعية في حال إشاعة أي خبر كاذب أو محرف أن يرد على هذا الخبر في وسائل الإعلام لكي لا يتجرأ القريب أو البعيد .
- ٢- لا بد من رفع قضية أو شكوى على الأقل في حال ثبوت من يشيع أي سيئ عن الجمعية ورفع ذلك للجهات المعنية بالتنسيق مع إدارة الجمعيات بالوزارة.

- ٣- أقتراح أن يكون هناك مجلس استشاري لجمعية تحفيظ القرآن متخصص في شؤون العلاقات العامة والإعلام يكون له اجتماع دوري يمثل عن كل جمعية مدير قسم العلاقات العامة والإعلام
- ٤- إنني أحدى أن يكون قسم العلاقات العامة والإعلام دوره هو فقط ردود الأفعال بل يجب عليه التخطيط والتنسيق والمبادرة في التوضيح والشفافية في الأمور التي ممكن أن تشكل على الناس
- ٥- إنشاء مشاريع إعلامية أمنيه مشتركه بين جمعيات التحفيظ فيما بينها والهدف منها توضيح الصورة الايجابية لطلاب التحفيظ ودورهم في حفظ الأمن .

والله ولي التوفيق